



قامت الشهبا إلى الجلى حلب **** حملت وادخرت كل الغضب
لم تهب جيشا ولم تخش الردى **** عقدت عزماً لتفري من كذب
شمرت عن ساعد الجد وقد **** كبدت أعداءها كل الوصب
عزمت أن تقضي الشر وقد **** ألهبت أرضاً لتجث العطب
ألف طوبى ألف طوبى يا حلب *** قد رفعت الرأس أعلىت الرتب
نكس الرأس الذي أرهقنا *** نكست راياته بعد الغلب
وعادة السلم أضحوا غنما *** وبغاً خاف قطاً وارتعب
يا لثاراتي وربى شاهد **** كم كريم قتلوا يا للعجب
كم صغير مزقوا يا ويلتي **** كم كبير أثخنا دون رهب
وبيوت الله أضحت بلقعا *** وببيوت الناس أضناها اللهب
ودماء الشعب أضحت سلعة *** وسيولاً ونجيعاً من ذهب
تلعن الباغين من أعلى الرتب **** هدموا بيتا هو في لحظة
كسرموا الأضلاع فارتاع اللهب **** هرب الطير ثوى في وكنة
ذرف الدمع توسل من عجب **** والفراشات غدت في خشية
ولهول الفتك في القلب رُعب *** كيف يغدو قلبا يا إخوتي
كم تصبركم تألم من وصب **** صمدت في عشها رغم النصب
ألف طوبى ألف طوبى للشعب *** سنال النصر رغم يا حلب

المصادر: